

سَأَلُهَا جُحَا: مَاذَا بِكَ يَازَوْجَتِى الْعَزِيزَةَ . قَالَتْ: لَا أَعْرِفُ يَاجُحَا ، مَاذَا جَرَى لِى ، فَرَأْسِى يُؤْلِمُنِى ، وَمَعِدَتِى تَتَمَزَّقُ . قَالَ جُحَا: أَعْرِفُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الطَّعَامَ ، فَمَاذَا تَنَاوَلْتِ مِنْهُ الْيُومَ ؟ قَالَتْ: لَا شَيْءَ سِوَى قِطْعَةٍ مِنَ اللَّحْمِ ، وَبَعْضِ الْحَلْوَى .

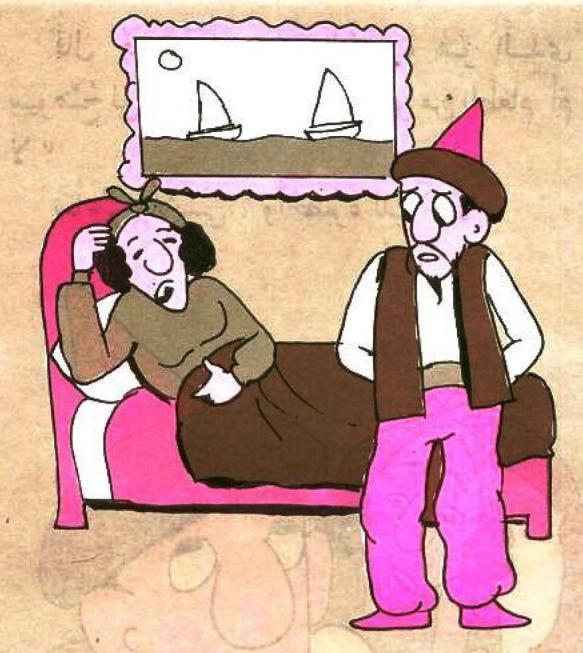




دَهِشَ جُحَا ، وَقَالَ : وَهَلْ عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ لَحْمٌ ، وَحَلْوَى ؟ لَحْمٌ ، وَحَلْوَى ؟ قَالَتْ _ وَهَلَ عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ _ وَهِي تَتَأَلَّمُ _ : لَا ، لَقَدْ بَعَثْ لِي قَالَتْ _ وَهِي تَتَأَلَّمُ _ : لَا ، لَقَدْ بَعَثْ لِي جَارَتِي قِطْعَةَ لَحْمٍ ، وَبَعْضَ الْحَلْوَى ، فَأَكَلْتُهُمَا .

قَالَ جُحًا غَاضِبًا: لَقَدْ نَهَيْتُكِ عَنْ أَخْدِ الطَّعَامِ مِنَ النَّاسِ، وَاكْتَفِ بِطَعَامِنَا فَقَطْ. الطَّعَامِ مِنَ النَّاسِ، وَاكْتَفِ بِطَعَامِنَا فَقَطْ. قَالَتْ: يَا جُحًا، أَنَا أَعْطِى جَارَاتِي، وَهُنَّ يُعْطِينِي، وَهُنَّ يُعْطِينِي، وَهَا بِي لَيْسَ بِسَبَبِ الطَّعَامِ.





قَالَ جُحَا _ فِي غَيْظِ _ : لَيْسَ بِسَبَبِ الطَّعَامِ ؟ فَبِأَى سَبَبِ يَكُونُ إِذَنْ ؟ الطَّعَامِ ؟ فَبِأَى سَبَبِ يَكُونُ إِذَنْ ؟ قَالَتْ زَوْجَتُهُ ، وَهِى تَتَأَلَّمُ : أَرْجُوكَ يَاجُحَا ، قَالَتْ زَوْجَتُهُ ، وَهِى تَتَأَلَّمُ : أَرْجُوكَ يَاجُحَا ، أَنْ تُسْرِعَ ، وَتُحْضِرَ لِى الطَّبِيبَ .

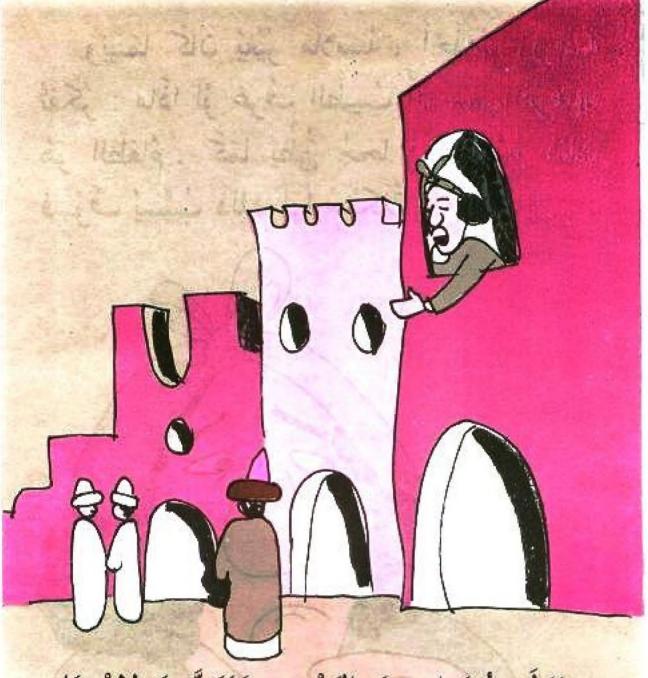
قَالَ جُحَا: آهِ ، إِنَّ الطَّبِيبَ هُوَ الَّـذِي سَيُوَضِّحُ لِى سَبَبَ مَرَضِكِ . هَلْ هُوَ مِنَ الطَّعَامِ أَمْ لَا ؟

سَأْغَيِّرُ مَلَابِسِي ، وَأَحْضِرُهُ لَكِ حَالًا .



وَبَيْنَمَا كَانَ يُغَيِّرُ مَلَابِسَهُ ، أَخَذَتْ زَوْجَتُهُ ثُفَكِّرُ : مَاذَا لَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ أَنَّ سَبَبَ مَرَضِهَا هُوَ الطَّبِيبُ أَنَّ سَبَبَ مَرَضِهَا هُوَ الطَّعَامُ ، كَمَا يَظُنُّ جُحَا ؟ لَوْ صَحَّ ذَلِكَ هُوَ الطَّعَامُ ، كَمَا يَظُنُّ جُحَا ؟ لَوْ صَحَّ ذَلِكَ فَسَوْفَ يُسَبِّبُ ذَلِكَ لَهَا مُشْكِلَةً .





نَوْلَ جُحَا مِنَ البَيْتِ، وَتُوجَّهَ لِإحْضَارِ الطَّبِيبِ، وَحَوَجَهَ لِإحْضَارِ الطَّبِيبِ، وَحِينَ خَرَجَ مِنْ بَابِ البَيْتِ أَطَلَّتُ عَلَيْهِ الطَّبِيبِ، وَحِينَ خَرَجَ مِنْ بَابِ البَيْتِ أَطَلَّتُ عَلَيْهِ وَوْجَتُهُ مِنَ النَّافِذَةِ، وَأَحْذَتُ تُنَادِيهِ: يَا جُحَا، يَا جُحَا، يَا جُحَا.

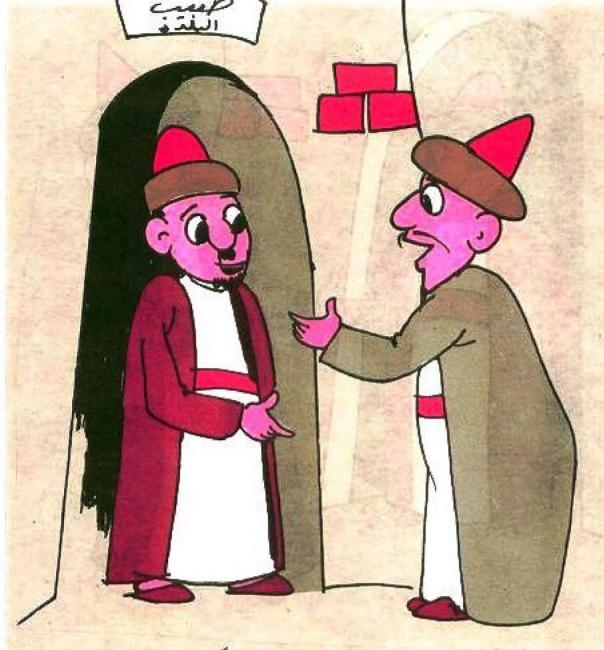
تَوَقَّفَ جُحَا ، وَسَأَلَهَا : مَا الْأَمْرُ ؟ قَالَتْ : الْحَمْدُ للهِ ، لَقَدْ زَالَ الْأَلَمُ ، فَلَا لُزُومَ

لِلطُّبيب



لَكِنَّ جُحَا أَسْرَعَ نَحْوَ الطَّبِيبِ ، فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ : يَا جُحَا لَقَدْ طَلَبْتُ مِنْكَ أَنْ تَدْعُو لِى الطَّبِيبَ مُنْذُ قَلِيلٍ ، وَهَأَنْذِى الآنَ أَقُولُ لَكَ : لَا أُرِيدُهُ ، لَقَدْ زَالَ عَنِّى الْأَلَمُ .





لَمْ يَهْتَمَّ جُحَا، وَذَهَبَ إِلَى الطَّبِيبِ، وَقَالَ لَهُ: إِنَّ زَوْجَتِي كَانَتْ قَدْ أَحَسَّتْ بِأَلَمٍ ، وَكَلَّفَتْنِي أَنْ أَدْعُوكَ .

قَالَ الطَّبيبُ : وَأَنَّا جَاهُزٌ يَا جُحَا .



قَالَ جُحَا: لَكِنَّهَا أَطَلَّتْ عَلَى مِنَ النَّافِذَةِ ، وَأَخْبَرَتْنِي بِأَنَّهَا قَدْ زَالَ أَلَمُهَا ، فَلَا ضَرُورَةَ لِأَنْ أَدْعُوكَ .



قَالَ الطَّبِيبُ : فَلِمَاذَا أَتَيْتَ إِلَى إِذَنْ ؟ قَالَ جُحَا : جِئْتُ أَبَلِّغُكَ حَتَّى لَا تَتَحَمَّلَ مَشَقَّةَ الْحُضُورِ .

صل النقط ببعضها، ثم لوّن، لتحصل على شكل حيوان ضخم.. تُرى هل ستعرفه؟

